

السنة: الثانية جامعي

تخصص : تسيير المدن .

مقياس: تسيير النفايات.

الاستاد: طريفة محمد.

المحاضرة الثالثة :تأثير النفايات

- التأثير على البيئة

- التأثير على الصحة

- التأثير على الإجتماعي و الإقتصادي

3- Impacts des déchets :

- Impacts sur l'environnement.
- Impacts sur la santé.
- Impacts socioéconomique.

الآثار السلبية للنفايات:

إن للنفايات أضراراً كثيرة واثراً على مختلف أشكال الحياة ، فالنباتات والحيوانات وكذا الإنسان جميعهم يعيشون في بيئة واحدة ، فإذا تضررت إحداها تأثرت العناصر الأخرى واختل توازنها وهو ما يعرف بالتوازن البيئي .

و نوجز هذه الآثار فيما يلي :

الآثار البيئية :

تتعدد الآثار البيئية الناتجة عن النفايات و يمكن تلخيصها فيما يلي :

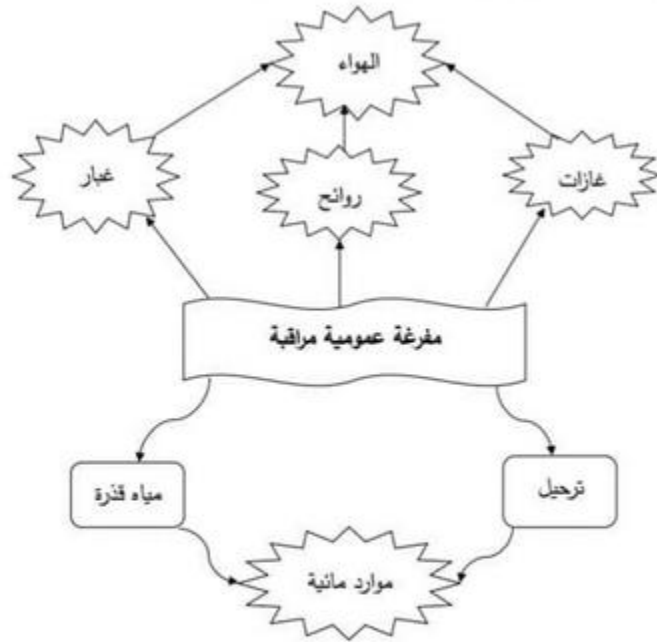
- التلوث بمختلف أشكاله ما أدى إلى ظاهرة الاحتباس الحراري و تدمير طبقة الأوزون .
- التصحر و تدهور المناطق الطبيعية.
- نمو الكائنات الحية الدقيقة و الكبيرة بدءاً بالبكتيريا انتهاء بالقوارض.
- وينتج عن تراكم النفايات ظهور الكثير من المشاكل البيئية ايضاً وتحاول التطرق إليها من خلال تأثيرها على مختلف عناصر البيئة الهواء و التربة و الماء .
- **النفايات وتأثيرها على الهواء :** يتأثر الهواء بما ينتج من النفايات من رائحة كريهة و من جراء حرق النفايات وكذا تخمر النفايات والذي يولد الكثير من الغازات مثل : وأول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكربون بالإضافة إلى أكسيد النيتروجين والكبريت والتي تسبب الأمطار الحمضية
- **النفايات وتأثيرها على المياه العذبة :** نتيجة لعجز أو تهاون السلطات المحلية عن أداء دورها ، قد يتسبب تراكم النفايات الحضرية إلى إلقاءها في المصادر المائية للتخلص منها مما يتسبب في تلوثها ونقل الميكروبات للإنسان . كما إن عصارة النفايات المتراكمة إذا تسربت إلى المياه الجوفية تتسبب في تلوثها والحاق الضرر بصحة الإنسان كما يؤدي وصولها إلى المسطحات المائية (انهار ، بحيرات ، بحار) إلى موت عدد كبير من الكائنات الحية المائية النباتية والحيوانية

النفايات وتأثيرها في تلوث التربة :

تتكون التربة على العديد من العناصر الأساسية والتي عند تغيرها يحدث تلوث كبير فيها ، مما يؤثر على خصوبتها وقدرتها على الإنتاج وتعرض التربة للتلوث من النفايات الحضرية المتراكمة بعدة

أشكال ، فيحدث التلوث مباشرة بتحويل الأراضي إلى مكبات للنفايات حيث تصبح الأرض غير صالحة للاستعمال الزراعي.

مخطط يبين تأثير النفايات على مختلف عناصر البيئة



الآثار الاجتماعية:

- : من بين الآثار الاجتماعية التي تحدثها النفايات تذكر على سبيل المثال لا الحصر :
- تأثر الناحية الجمالية والسياحية للمدينة بسبب الأكوام المتركمة من النفايات ، مما يسبب كذلك إلى الحالة المعنوية والنفسية للسكان ، ويؤدي إلى شعورهم بالضيق والانزعاج الدائم .
- تراجع الناس عن السكن في المناطق التي لا يعنى فيها يجمع ونقل النفايات ، ويؤدي ذلك إلى انخفاض أسعار الأراضي والعقارات في تلك المناطق.
- يؤدي تراكم النفايات إلى انعدام شعور الإنتماء و اللولاء ، كما تولد السلبية وعدم الشعور بالمسؤولية لدى بعض أفراد المجتمع مما يزيد من نسبة إحجام أفراد المجتمع بالمشاركة في تحسين أوضاعهم والإنخراط في جمعيات حماية البيئة.

3- الآثار الاقتصادية :

- يترتب عن النفايات مجموعة من الآثار على الناحية الاقتصادية نذكر منها ما يلي :
- أوضحت الدراسات المتعلقة بالإنتاج أن الإنسان الذي يعيش في بيئة نظيفة إنتاجه يزيد عن مثيله الذي يعيش في بيئة غير نظيفة بنسبة (20-38) بالمئة.
- إستنزاف الموارد المتجددة و غير المتجددة .
- تلوث المياه العذبة و الجوفية و ارتفاع التكاليف الاقتصادية لمعالجتها
- يتأثر الاقتصاد الوطني عند استنزاف مصاريف جمع النفايات دون الاستفادة منها بتممينها .
- يتأثر الاقتصاد الوطني بتأثر القطاع السياحي بفعل المظاهر السلبية للنفايات والتلوث البصري وتراكم النفايات في الشوارع وفي المناطق السياحية .

- يتأثر الاقتصاد الوطني عند نقشي الأوبئة المنتشرة بسبب تلوث وانتشار النفايات في كل مكان فالدولة تخسر الكثير وتتفق المال الكثير من أجل مكافحة هذه الأوبئة .
- تكاليف اقتصادية ناشئة عن التلوث بالنفايات منها :
- تكاليف أجور المصابين بسبب انتشار الأوبئة .
- تكاليف المحاصيل الزراعية التالفة في المناطق التي تتأثر بتراكم النفايات أو تلوث التربة نتيجة تراكم النفايات
- للنفايات تكلفة اقتصادية جد معتبرة حيث أنها مكلفة للمؤسسات المنتجة لها وتؤثر على وضعها المالي (الملوث الدافع من يلوث أكثر يدفع أكثر)

4- الآثار المترتبة على الصحة العامة (الإنسان): تراكم النفايات سواء المنزلية أو الصناعية أو التجارية دون معالجتها أو التخلص منها بصورة نهائية يمثل أخطارا كبيرة على صحة السكان . و من بين الأضرار السلبية والضارة الناجمة عن غياب التسيير العقلاني للنفايات هو انتشار العديد من الأمراض التي تسببها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة النفايات المتراكمة في المكبات . العشوائية الغير نظامية ، حيث أنها تؤدي إلى تكاثر الذباب والحشرات المؤذية والفتران ، مما ينجم عنه أضرار صحية كثيرة ، فقد ثبت نقلها لـ 42 مرضا للإنسان .

وقد أثبتت الدراسات والإحصائيات إن 90 % الموجودة في المستشفيات في البلدان النامية سببها هو ملوثات البيئة بصفة عامة والنفايات المنزلية المتراكمة بصفة خاصة ، فهي مرتعا خصبا للميكروبات والجراثيم مما يساعد على انتشار الأمراض المعدية والطفيليات . ومن أهم الأمراض المعدية التي تنتشر في الدول النامية بسبب الحشرات والقوارض المتكاثرة في النفايات المتراكمة تذكر :

- بعض الأمراض الجلدية والحساسية .
 - بعض أمراض العيون.
 - بعض أمراض الجهاز الهضمي .
 - بعض الأمراض النفسية .
- كما أن النفايات تحتوي على سموم من مخلفات مواد الطلاء على الأوعية و الزجاج و الصفيح و الألمونيوم و البلاستيك و الخشب ، و كذلك من الحبر والأصباغ على الورق و غيره . هذه السموم قد تصل إلى ما يستهلكه الإنسان من طعام و شراب . كما أن وجود النفايات في أماكن مفتوحة يؤدي إلى تخمرها وجذبها للحشرات و الهوام التي تساعد في انتشار الأمراض .
- و من الأمراض التي تصيب الإنسان نتيجة تكس النفايات نجد التهاب الجلد ، التعرض لبكتيريا الكزاز ، و إيكولاي و السالمونيلا و التهاب الكبد " إيه " و التهاب الكبد الفيروسي " بي " و " سي " و فيروس " إتش أي " في " المسبب لمتلازمة نقص المناعة المكتسب " إيدز " .
- تأثير النفايات الخطرة كنفايات المشافي مثلاً على صحة وسلامة الإنسان والنبات والحيوان و سلامة البيئة.